

610 - الحديث -610- كتاب الطهارة - باب الاستطابة من شرح

الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله السادس عشر الحديث السادس عن عبدالله بن عباس رضي

الله عنهم انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بقبرين فقال - 00:00:02

انهما ليعذبان وما يعذبان في كثير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنعيمه فاخذ جريدة رطبة فقسمها

نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله - 00:00:35

لم فعلت هذا قال لعله يخف عنهم ما لم يبسا رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في حديث ابن

عباس رضي الله عنهم مرحوم الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بقبرين - 00:01:07

الى اخره فيه وجوب الاستئثار من البول وان عدم التتنفس منه من كبائر الذنوب وغيره من النجاسات من باب اولى لانه اذا لم يعفى

عن المتصل بالانسان الذي ربما شق التحرج منه - 00:01:42

فغيره اولى وفيه على ان النعيمه من كبائر الذنوب لان الكبيرة ما فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة او ترتيب لعنة او غضب او

نفي ايمان والنعيمه نقل كلام الغير لاجل الافساد - 00:02:10

وقوله وما يعذبان في كثير اي شاق عليهم كما في قوله تعالى وقوله وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله بدليل قوله في

الحديث المخرج في السنن وما يعذبان في كثير - 00:02:42

بلى انه كبير وفي هذا الحديث دليل على اصول اهل السنة والجماعة وهو اثبات فتنته القبر وعذاب القبر ونعيمه كما دل على

ذلك القرآن وتواترت بذلك الاحاديث وقوله - 00:03:24

واخذ جريدة الى اخره فيه دليل على رأفته ورحمته بالامة حيث فعل ذلك ليخف عنهم وقوله فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فيه

دليل على حسن معرفتهم حيث انه اذا اشكل عليهم الامر - 00:03:53

سألوا نبيهم عنه وهو صلي الله عليه وعلى الله وسلم لم يخبرهم حتى سأله ليكون ابلغ للعلم وفيه المعجزة العظيمة له صلي الله عليه

وعلى الله وسلم حيث كشف له عن عذاب هذين - 00:04:25

وابي سبب يعذبان وقال بعضهم يستحب غرز الجريد على القبور اقتداء به صلي الله عليه وعلى الله وسلم ولكن ليس ب المسلم لانه لم

ينقل عنه صلي الله عليه وعلى الله وسلم - 00:04:54

انه فعل هذا غير هذه المرة وكذلك لم ينقل عن احد من اصحابه فعل هذا واياضا فمن يعلم عن صاحب القبر هل هو منعم او معذب

واياضا فلو قدر انه حصل العلم بانه يعذب - 00:05:22

فمن يعلم عن سبب تعذيبه لتكميل متابعته صلي الله عليه وعلى الله وسلم فالصحيح انه لا يستحب لانه لو كان مستحبنا لنقل عن

رسول الله صلي الله عليه وعلى الله وسلم - 00:05:50

او عن احد من اصحابه وقال بعضهم كانوا كافرين ولكن الصحيح انهم مؤمنان لانهما لو كانوا كافرين لذكر ان سبب العذاب كفرهما لانه

اعظم مما ذكر - 00:06:16